الاصلاح وأنواعه في فكر أهل البيت (عليهم السلام)

أ.م.د خالد محمد جاسم ، علي عبدالله رحمه الموسوي

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

المقدمة :

الحمدُ الله الواحد الأحد،الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يُولد، ولم يكن له كفواً أحد ، ثمَّ الصّلاةُ والسلامُ على العبد المؤيد والرسول المسدّد، المصطفى الأمجد، والمحمود الاحمد ، سيدنا ومولانا أبي القاسم محمد وعلى آله الهداة المهديّين وأوصيائه المنتجبين (صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين). امابعد . .

يعاني العالم الإسلامي منذ قرون من مشكلات عدة تتجسد في مجموعة من المظاهر المنحرفة بسبب دوامة التخلف، والفقر، والجهل ، والطغيان ، إذ مرَّ على البشرية زمن رجحت فيه كفةُ الباطلِ والانحراف حتى جاءت الرسالة المحمدية واقامت العدل والمساواة بين البشرية إذ ساوى الاسلام بين ابي سفيان وبين بلال الحبشي الذي يعدونه آنذاك رقاً يحق لهم بيعه وشراؤه ، سالخين عنه جميع الصفات البشرية والانسانية التي وهبها إياه الله سبحانه وتعالى[1] ، وإن الإسلام كان وما زال يريد حياة سعيدة في الدنيا والاخرة، وسعادة الدنيا، والاخرة ، وهذه السعادة لاتكون إلا بالرجوع الى الله ورسوله وأوليائه الصالحين(عليهم الصلاة والسلام)، فالانسان السعيد والاسرة السعيدة والمجتمع السعيد هي التي ترجع في كل مجالاتها وأدوارها الى الله، ورسوله، وكتابه، وأوليائه في مقام العلم والعمل[2]،ونحن في هذه الظروف الحرجة التي ضل فيها البشرية الطريق السوي لتنظيم حياته وحلّ مشكلاتها في شتى نواحي الحياة، و يعجز المفكرون عن وضع الحلول المناسبة لإنقاذ الإنسانية عامة، يقف الإسلام دائما لإنقاذ البشرية من حمأة المادة وويلاتها، ويصف لها العلاج الناجع ، لأنه المنهج الصالح لكل زمان ومكان، وهو بحق الكفيل بتنظيم حياة الإنسان خاصها وعامها في شتى النواحي[3]،ان موضوعنا يخص هذا المجال الذي نحن اليوم بأمس الحاجة له والموسوم بـ (الاصلاح في فكر أهل البيت (عليهم السلام)، وأن يجعله عملاً صالحاً ، خالصاً لوجهه الكريم ، إنه ولي ذلك والقادر عليه... آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين .

المبحث الاول : مفهوم الاصلاح في القرآن الكريم والسنة المطهرة :

المطلب الاول : الاصلاح لغة وإصطلاحاً:

أولاً : الاصلاح لغة :

يرد لفظ الاصلاح في اللغة العربية من قولهم صلح الأمر، وأصلحته، وأصلح الله تعالى في ذريته وماله... ووقع بينهما الصلح ، وصالحه على كذا وكذا ، وتصالحا عليه واصطلحا، وفلان

من الصلحاء ، ومن أهل الصلاح ، وتقول: كيف لا يكون من أهل الصلاح من هو من أهل صلاح [4] ، والاصلاح له الفاظ واضحة ورد ذكرها في القرآن الكريم وفي لغة العرب نذكر مما ورد ذكره : وهو ان الاصلاح من الصَّلاح وهو ضِدُّ الْفَسَادِ، و أَصْلَح الشيءَ بَعْدَ فَسَادِهِ أَقامه ، و الصُّلْحُ من تَصالُح الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ ، وَقَوْمٌ صُلُوح: اي مُتصالِحُون[5] ، والصُّلْحُ بالضم: السِّلْمُ ، واسْتَصْلَحَ : نَقيضُ اسْتَفْسَدَ [6] ، وَ صَالحه على الشَّيْء ، سلك مَعَه مَسْلَك المسالمة فِي الِاتِّفَاق ، واصْطلحَ الْقَوْم : زَالَ مَا بَينهم من خلاف وعَلى الْأَمر الذي تعارفوا عَلَيْهِ وَاتَّفَقُوا ، واستصلح الشَّيْء : تهَيَّأ للصلاح ، والصّلاح : هو (الاسْتقَامَة والسلامة ، وَ صَالحه على الشَّيْء سلك مَعَه مَسْلَك المسالمة فِي الِاتِّفَاق ، واصْطلحَ القوم : اي زَالَ مَا بَينهم من خلاف ، واستصلح الشَّيْء : تهَيَّأ للصلاح ، والصّلاح : هو الاسْتقَامَة والسلامة من العيب)[7].

ثانياً : الاصلاح اصطلاحاً :

الإصلاح في اصطلاح العلماء قد ورد بعدة معانٍ ويرجع السبب في ذلك لتعدد ابواب الإصلاح وهذا واضح من خلال ماتقدم وكما بينها أرباب اللغة العربية ، ومن هذه الاقوال: الاصلاح هو: (عقد يرفع النزاع)[8]، وذُكر ايضاً الاصلاح على أنه : (عبارة عن الإتيان بما ينبغي والتحرز عما لا ينبغي)[9] ، والاصلاح هو:(أسم من المصالحة ، وهي المسالمة بعد المنازعة)[10] ، وعُرّف ايضاً أنه : (هو إستقامة الحال على ما يدعو إليه العقل ، والشرع)[11]، و الاصلاح أيضاً : (معاقدةٌ يتوصل بها إلى إصلاح بين متخاصمين)[12]، والاصلاح ايضاً هو: (مَوْضُوعٌ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَ إِيجَادِ الشَّيْءِ صَالِحًا وَبَيْنَ جَعْلِ الْفَاسِدِ صَالِحً)[13]، أو هو: (التلبس بالصلاح فهو لازم وإن كان بحسب الحقيقة متعديا وأصله إصلاح النفس أو إصلاح العمل)[14]، وهو أيضاً: هدف رئيس من أهداف الانبياء والائمة (عليهم السلام) ، فالمجتمعات البشرية بحاجة دائمة للإصلاح ، ومحاربة الفساد ، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتوجيه الناس نحو عبادة الله (عز وجل) ، وإشاعة المثل العليا وتكريس مكارم الاخلاق ، وبناء جيل صالح ومجتمع راشد[15] ، عليه يكون معنى الاصلاح في الاصطلاح: هو المسالمة والتوصل الى إصلاح المتخاصمين ، ورفع العداوة والبغضاء عنهم وهو هدف رئيس من أهداف الانبياء والائمة (عليهم الصلاة والسلام).

المطلب الثاني: الفكر في اللغة والاصطلاح :

اولاً: الفكر في االلغة :

ورد ذكر الفكر في اللغة العربية من فَكَرَ وهو: (ترددّ الْقَلْبِ فِي الشَّيْءِ ، ومن تَفَكُّرَ: إِذَا رَدَّدَ قَلْبَهُ مُعْتَبِرًا، وَرَجُلٌ فِكِّيرٌ: كَثِيرُ الْفِكْرِ)[16]، والفِكْرُ: (هو إِعمال الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ، والفِكْرة كالفِكْر وَقَدْ فَكَرَ فِي الشَّيْءِ وأَفْكَرَ فِيهَ وتَفَكَّرَ)[17] ، وفَكَرَ فيه وأَفْكَرَ وفَكَّرَ وتَفَكَّرَ، وهو فِكِّيرٌ، كسِكِّيتٍ ، وفَيْكَرٌ، كَصَيْقَلٍ: كثيرُ الفِكْرِ ، ومَالي فيه فَكْرٌ، وقد يُكْسَرُ، أي: حاجةٌ)[18] ،وعليه

يكون الفكر: هو إِعمال الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ ، من خلال إِعْمَال الْعقل فِي مشكلة للتوصل الى حلها.

ثانياً: الفكر اصطلاحاً:

والفكر في إصطلاح العلماء عُرف بتعريفات كثيرة نذكر بعضاً منها :

- الفكر هو : (تَرْتِيبُ أُمُورٍ فِي الذِّهْنِ يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَطْلُوبٍ يَكُونُ عِلْمًا أَوْ ظَنًّا)[19].
- والفكر ايضاً هو: (جولان تلك القوّة بحسب نظر العقل ، وذلك للإنسان دون الحيوان ، ولا يقال إلا فيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب) [20].
- وقول ان الفكر هو: (ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى مجهول)[21].
- وتعريف للفكر على انه: (إجراء عملية عقلية في المعلومات الحاضرة لأجل الوصول إلى المطلوب والمطلوب هو العلم بالمجهول الغائب)، او هو (حركة العقل بين المعلوم والمجهول)[22].
- وقول اخر للفكر على أنه: (أساس الكون والمجتمع والإنسان إن المادة مشتقة منه أي إن المادة أساسها الفكر)[23].
- وورد ايضاً ذكر الفكر: (وهو الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات ، أو يطلق على المعقولات نفسها، فإذا أطلق على فعل النفس دل على حركتها الذاتية ، وهي النظر والتأمل ، وإذا أطلق على المعقولات دل على المفهوم الذي تفكر فيه النفس)[24].
- والتفكير هو: (ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول، أي التفكير في المعلومات المخزونة من التصورات والتصديقات في العقل لاكتساب مجهولات تصورية وتصديقية، وكل تطور في الحياة في شتى المجالات نتيجة للتفكير)[25].

وان واحداً من تعليمات القرآن هو التحريض على التدبّر وإعمال الفكر في مخلوقات الله ، للوصول إلى أسرار الخليقة ، وان التفكير السطحي أمر سهل وميسور ، إلّا أنه لا يوصل إلى نتيجة مفيدة ، ولكنه إذا كان علمياً يستند الى مطالعات دقيقة واختبارات مضبوطة ، فإن ذلك عندئذٍ يكون عظيم الفائدة ، ورأس مال كبير وذخيرة وافرة لإغناء الروح الانسانية ، وقد جعل الاسلام التوحيد ركنه الاساسي الاصيل ، فالتوحيد من أعظم الأفكار التي يستنبطها العقل الانساني[26] .

ومما تقدم يمكن القول: أنَّ الفكرَ هوَ: ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى مجهول ، وهذا المجهول أساس الكون ، والمجتمع ، والإنسان، وإن أساس الفكر والغاية تكمن في حل المشكلات، والرقي بالافكار لأجل الوصول إلى المطلوب .

المطلب الثالث : الاصلاح في القران الكريم :

القرآن الكريم كتاب الله الاكبر، ورسالة الاسلام العظمى، وله ظاهر وباطن، وفيه خبر من قبلنا، وخبر من بعدنا وقد وردت الروايات الشريفة في الحثِّ على التعمُّق فيه، والتدبر بآياته، والتبَّصر في جميع مكوناته[27]، ومن هذه الايات التي ورد ذكر الإصلاح في أكثر من مائة وثمانين موضعاً[28]، سَواءٌ كان الإصلاح على مستوى العقيدة ، ام الفرد ، أم المجتمع ومايتبعها من اصلاحات في جانب الاقتصاد ، والسياسة ، والفكر، والثقافة، والتعليم، وإيماناً بأن في القرآن الكريم أصولاً لكل ما يعرض للبشرية في حياتهم من قضايا ومشكلات ، وسنشير الى أهم الايات التي تتحدث عن الاصلاح و بشكل مختصر **ومنها:** التعرض الى الأجر العظيم في الاصلاح ، قال الله تعالى :﴿ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾[29]، في تفسير هذه الاية يؤكد الله تعالى أن النجوى هو ما ينفرد به الاثنان أو الجماعة سراً كانت النجوى أو جهراً وانه لا خير في كثير مما يديرونه بينهم من الكلام إلا كلام من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ويكون التقدير[30]، فلا خير في كثير مما يتناجى به الناس ويتخاطبون به، مالم يكن في هذا التناجي والتخاطب حث على الإصلاح بين الناس، في الدماء والأموال والأعراض بل وفي الأديان ، وأن الساعي في الإصلاح بين الناس أفضل عند الله من القانت بالصلاة والصيام والصدقة ،وان هذا المصلح الذي يصلح بين الناس لابد وأن يصلح الله سعيه وعمله[31]، و**منها** ايضاً في إصلاح الحاكم قوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾[32] ، يبين الله تعالى ان مُوسَى (عليه السلام) عندما أَرَادَ الذَّهَابَ لِمِيقَاتِ رَبِّهِ اسْتَخْلَفَ عَلَيْهِمْ أَخَاهُ الْكَبِيرَ هَارُونَ (عليه السلام) لِلْحُكْمِ بَيْنَهُمْ وَالْإِصْلَاحِ فِيهِمْ[33]، ومنها ايضاً: أهمية الاصلاح في جانبه الاقتصادي ونذكر منها قوله تعالى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[34]، فالقرآن الكريم عالج جملة من الامور سيما في الجانب الاقتصادي كإصلاح المكيل، او التطفيف في الميزان، والمراد من الاية أعلاه هو الزيادة في الكيل، أو الوزن، ونحوهما عند استيفاء الحق، ونقص الكيل، أو الوزن[35]، وفي تفسير هذه الاية ورد عن أبي جعفر (عليه السلام) قوله: (نزلت على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم المدينة وهم يومئذ أسوأ الناس كيلا فأحسنوا الكيل واما الويل فبلغنا والله أعلم انها بئر في جهنم)[36]، وممّا ينبغي الإلتفات إليه إنّ الآيات الكريمة من سورة المطففين ، وإن تحدثت عن التطفيف في الكيل والوزن ، ولكن لاينبغي حصرها بمفهوم التطفيف في الميزان فقط، فلو سرق العامل ، أو الموظف من وقت عمله ، فإنّه والحال هذه سيكون في حظيرة

المطففين المذمومين الذين ذمهم القران الكريم واستحقوا العقاب الدائم ، بل ويتوسع البعض في مفهوم الآية الكريمة أكثر وأكثر حتى يجعل ، أيّ تجاوز لحدود اللّه تعالى، وأيّ إنقاص أو إخلال في الروابط الإجتماعية ، أو إنحلال في الضوابط الأخلاقية ، إنّما هو مفردات ومصاديق لهذا المفهوم وهو التطفيف[37] .

المطلب الرابع : الاصلاح في السنة المطهرة:

أكد الله تعالى على حُجية السنة النبوية النبوية، وألزمنا بأتباعها وحفظها وجاء هذا التأكيد من خلال الايات الواردة في القران الكريم ، كقوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ ، وغيرها من الايات التي تؤكد عصمة السنة النبوية واتباعها[38]، ومن الاصلاحات التي مارسها النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأكد عليها على سبيل المثال لا الحصر **منها** : إصلاح النفس ، وقد ورد في تهذيبها واصلاحها الكثير من الروايات ومن ذلك ماورد عن (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله :(الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ عز وجل)[39] ، وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا، وتجهزوا للعرض الاكبر)[40]، وعن أمير المؤمنين (عليه السلام):(الكيس من أحيا فضائله وأمات رذائله بقمعه شهوته وهواه)[41]، وعن الامام الصادق (عليه السلام) قوله :(آفة النفس الوله بالدنيا)[42]، وأن إصلاح النفس لا يمكن أن يبدأ إلا من داخل النفس فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (صلاح النفس مجاهدة الهوى)[43]، ومنها: إصلاح ذات البين : فقد تواترت الاحاديث الواردة والحاثة على اصلاح ذات البين فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم) (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ)؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) قَالَ: (إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ) [44] ، والحالقة هي الْخَصْلَةَ الَّتِي من شَأْنِهَا أَن تحلق وتستأصل الدّين كَمَا يستأصل الموس الشّعْر[45]، ، وورد في هذا المضمار ايضاً عن الامام أَبي عَبْدِ اللَّه الصادق (عليه السلام) قوله (صَدَقَةٌ يُحِبُّهَا اللَّه إِصْلَاحٌ بَيْنِ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا وتَقَارُبٌ بَيْنِهِمْ إِذَا تَبَاعَدُوا)[46] ، وهنالك اصلاحات كثيرة تعرض لها القران الكريم والرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله وسلم) أقتصرنا على ماهو ضروري منها.

المبحث الثاني : انواع الاصلاح وآفاته :

المطلب الاول : الاصلاح الاجتماعي :

إنَّ الانسان بطبعهِ أجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الناس ، فهو شديد الحاجة للتعامل مع الاخرين في شتى المجالات التجارية والاجتماعية ، اوفيما هو اوسع من ذلك ليشمل علاقته بالدولة التي يعيش فيها ، وغير ذلك من المعاملات المتعددة مع الناس ، هذا وان الله سبحانه

وتعالى قد فطر الانسان على حب التملك وإشباع الغرائز فقال الله سبحانه وتعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ۗ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾ [47] ، وقوله تعالى: ﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ [48]، وهذا يقود الى الانانية والإستئثار بالخير كله ، مما يؤدي الى وقوع النزاع والخصومة ، والاسلام جاء بشريعة عامة للبشرية كلها ، صالحة لكل زمان ومكان يمنع فيها كل مايؤدي الى النزاع والخصومة فحرم الغيبة والنميمة وسوء الظن والحقد والحسد والتعدي على الاخرين وحرم اكل اموال الناس بالباطل ، وأمر بإعطاء كل ذي حقٍّ حقه ، وأرسى الاسلام قاعدة عظيمة للتعامل بين الناس الا وهي قاعدة العدل والمساواة ،حتى يأخذ من كل ذي حقٍّ حقه وتحسم الخلافات والمنازعات فيما بينهم[49].

لقد دأب الاسلام إلى أن يرتفع بالامة الى مستوى الحضارة ، والانسانية المُثلى، وأراد لأفرادها سلوكاً رفيعاً، وخُلقاً عالياً، تتسنم فيه مراتب الرقي والعزة والكرامة ، وقد حشّد الاسلام عدة مواصفات أخلاقية تقوّم سلوك الفرد، وتُضيءُ له المسيرة ، وكان من إفادة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأهل بيته الاكرمين (عليهم السلام) ما يخامر القلب رقةً وأناقة ، وينير الطريق بين يدي السائرين نحو حياة افضل[50]، والاسلام قد تبنى المجتمع وجعله رصيداً اساسياً في نمو الفرد وارتقائه وكدحه إلى الله تعالى ، ويضاف الى ذلك ان في كل مجتمع تظهر قوى وخواص اجتماعية تقهر القوى والخواص الفردية ، فهمة المجتمع وإرادته في امر ما لا تقاومها همة ، فلا مفر للفرد من إتباع المجتمع[51]، وان الحديث عن الاصلاح الاجتماعي إنما هو حديث عن صلاح الفرد ، لأن الاصلاح الاجتماعي لايتم الا بصلاح الفرد ، فكلما صلُحَ الفرد صلُحَ المجتمع ، والاصلاح الاجتماعي له مردودات على النواحي الاقتصادية ، والسياسية ، وغيرها من النواحي الاخرى.

المطلب الثاني: الاصلاح السياسي:

السياسة يمكن ان تلعب دورا مهماً في تحقيق الاغراض ذات المساس بالصالح العام وبطريقة مقبولة وليس بطريقة قسرية ، او جبرية ، ومن هنا جاء التأكيد على السياسة[52]، وللأسف هناك خوف عند البعض من تطبيق السياسة الاسلامية ، أو ما أصطلح على تسميته عندهم(بالاسلام فوبيا) إذ فتح المجال للكثير من الغربيين وغيرهم بأن يتحدثوا عن الاسلام والسياسة، وعن الدولة الاسلامية ، ودار الاسلام ، وعن الفاشية الاسلامية وعن الخلافة الاسلامية كلها بمثابة بدائل لغوية للإرهاب ، وأن هذا الاتجاه أتاح لبعض الاقلام الغربية ان تقتات عيشها من إذكاء روح العداوة للإسلام وزرع الخوف في نفوس الغربيين من سياسة هذا الدين العظيم[53] ، ولإجل ذلك لابد من عرض السياسة الاسلامية الحقة التي جاء بها رسول الله

(صلى الله عليه وآله وسلم) والتي سار عليها اهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) ، وسنتطرق بشكل بسيط الى الاصلاح السياسي التي تتعلق بالحاكم الاسلامي وفق ماورد في عهد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الى وآليه مالك الاشتر[54]ومنها : الرحمة بالرعية : من مواصفات الحاكم العادل ان يتصف بالرحمة والعفو ، فقد ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام) قوله :(وأَشْعِرْ قَلْبَكَ الرَّحْمَةَ لِلرَّعِيَّةِ ، والْمَحَبَّةَ لَهُمْ ، واللُّطْفَ بِهِمْ . ولا تَكُونَنَّ عَلَيْهِمْ سَبُعاً ضَارِياً، تَغْتَنِمُ أَكْلَهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ صِنْفَانِ: إِمَّا أَخٌ لَكَ فِي الدِّينِ ، وإِمَّا نَظِيرٌ لَكَ فِي الْخَلْقِ)[55]، اذ ليس في قواميس الاديان ومذاهب السياسة مثل ما سنه امير المؤمنين (عليه السلام) من الرفق بالرعية على اختلاف ميولهم واديانهم فليس للوالي الا اللطف والمبرة بها وان لايشمخ عليهم بولايته ، ويكن سبعاً ضارياً عليهم ، وان يمنحهم العفو والرضا لتنعم البلاد بالامن وتسود فيها العافية[56] ، ومنها: تأكيد الامام (عليه السلام) الابتعاد عن بعض الاشخاص إذ يقول:(ولا تُدْخِلَنَّ فِي مَشُورَتِكَ بَخِيلاً يَعْدِلُ بِكَ عَنِ الْفَضْلِ ويَعِدُكَ الْفَقْرَ ، ولا جَبَاناً يُضْعِفُكَ عَنِ الأُمُورِ ، ولا حَرِيصاً يُزَيِّنُ لَكَ الشَّرَهَ بِالْجَوْرِ ؛ فَإِنَّ الْبُخْلَ والْجُبْنَ والْحِرْصَ غَرَائِزُ شَتَّى يَجْمَعُهَا سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ)[57]، وعلى هذا لا يكون البخيل ، ولا الجاهل، ولا الحائف للمال ، ولا المرتشي ، ولا المعطل للسنة، في منصب الحكم والسلطة مهما كان نوع الحكم والسلطة وحجمها ودائرة صلاحياتها[58]، إقصاء الوزارات والحكومات السابقة التي اشتهرت بالفساد: يؤكد أمير المؤمنين(عليه السلام) إذ يقول:(إن شر وزرائك من كان للاشرار قبلك وزيراً ومن شركهم في الآثام فلا يكونن لك بطانة فإنهم أعوان الاثمة وإخوان الظلمة ، وأنت واجد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاذهم ، وليس عليه مثل آصارهم وأوزارهم واثامهم ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على إثمه ، أولئك أخف عليك مؤنة ، وأحسن لك معونة)[59]، أي أن لا يتخذ وزيراً قد شارك في وزارة الحكومة السابقة التي جهدت في ظلم الشعوب ونهب الثروات والمناصب في الدولة على اساس الحزب والعشيرة[60] ، ويضاف الى ذلك ان الوزراء والمسؤولين الموروثين من الانظمة الفاسدة ، لايصلحون للوزارة مرة اخرى وتسلم المناصب الحكومية في الدولة ، لأنهم من جهة غير جديرين بالثقة بعد ان صارت إعانة الظالمين طبعاً ثانوياً لهم ويصعب استئصال هذا الطبع المزمن من داخلهم ، ومن جهة اخرى انهم فقدوا اعتبارهم وبذلك سيكونون شوكة في عيون النّاس ودافعاً لخلق العقد في نفوسهم[61] ، وعلى هذا فإن المتصدي للحكم يجب ان يكون ذا ماضٍ مشرق متحرر من النفاق والاهواء النفسية ، فلا ينبغي ان نُخدع بالحكام وخاصة الذين لهم سوابق تأريخية منحرفة لأن امثال هؤلاء الحكام سيجلبون الويلات للبلاد والعباد[62] ولهذا جاء النهي عن مشاركتهم مرة اخرى في الحكومة ، ومنها: ما ذكره أمير المؤمنين (عليه السلام) هو مراقبة العمال : إذ يقول (عليه السلام) :(ثم أنظر في أمور عمالك واستعملهم اختيارا ولا تولهم محاباة وأثرة فإنهما جماع من شعب الجور والخيانة. وتوخ منهم أهل التجربة والحياء من أهل البيوتات

الصالحة والقدم في الاسلام المتقدمة فإنهم أكرم أخلاقا وأصح أعراضا وأقل في المطامع إشرافا وأبلغ في عواقب الامور نظرا ثم أسبغ عليهم الارزاق فإن ذلك قوة لهم على استصلاح أنفسهم وغنى لهم عن تناول ما تحت أيديهم وحجة عليهم إن خالفوا أمرك أو ثلموا أمانتك)[63]، إذ نجد ان الامام (عليه السلام) سلط الاضواء على العاملين في أجهزة الحكم ، وأولاهم المزيد من الاهتمام ، لأنهم عصب رئيسي مهم من الدولة ، وكان مما ولاّهم به أمور منها :

- أن الوظيفة لاتمنح لأي شخص إلا بعد اختياره ومعرفة سلوكه وإدارته .
- أن الوظيفة ، إنما تكون عن استحقاق إداري .
- ان يوفر للعمال المال، فإنه ضمان من أخذ الرشوة .
- اذا بدت منهم خيانة فعلى الوالي ان يأخذهم بالعقاب الصارم[64].

وفي ضوء ماتقدم فإن اهل البيت (عليهم السلام) وبالخصوص أمير المؤمنين(عليه السلام) في عهده لمالك الاشتر قد أسس اساساً متيناً للنظام الاداري في اختيار الحاكم والحكومة .

المطلب الثالث : الاصلاح الاقتصادي:

يمتلئ عالمنا اليوم بالمتناقضات الاقتصادية، و الاجتماعية، و السياسية المختلفة، سواء على النطاق الدولي، ام على النطاق المحلي ، والاسلام بكونه الدين الاكمل، قد عالج المشاكل الروحية التوحيدية ، وعالج المشاكل الحياتية المادية ، ومساوئ الاسراف والتبذير ، ومساوئ الاستغلال والتطفيف ، وبالمقابل دعى الى العمل والسعي في الارض لإعمارها والاكل من خيراتها ، فكل ذلك يمثل الجزء الاقتصادي من حياة الانسان[65] ، وكان لزاماً الرجوع الى ديننا ومعالجة هذه المساوئ الاقتصادية لعلها تكون خطوة صحيحة نحو إنعاش اقتصاد سليم ، ومعافى من هذه الامراض الاقتصادية ، والاقتصاد الاسلامي ، بوصفه المنهج الاقتصادي القادر على الاستفادة من هذه الاخلاقية الاسلامية لإنجاح العملية التنموية في العالم الاسلامي ، على عكس ما إذا أخذنا بمناهج اقتصادية اخرى ، ترتبط نفسياً وتاريخياً بارضية أخلاقية اخرى ، وبذلك نضمن إقامة حياتنا كلها ، بجانبيها الروحي والاجتماعي، على اساس واحد وهو الاسلام ، مع ان الجانبين متفاعلان ومتشابكان في حياة الانسان[66] ، وان الاقتصاد الاسلامي يعد أهم أحد النظم ذات التأثير البالغ في تشكيل شخصية المجتمع وملامحه الاساسية ، فطبيعة النظام الاقتصادي القائم في المجتمع تؤثر على جوانب متعددة في الحياة الاجتماعية فهو شريان الحياة الاجتماعية والاقتصاد يهتم بتنظيم عملية الانتاج وتوزيع وبيع وإستهلاك السلع والخدمات ويعمل الاقتصاد كمؤسسة نحو الاحسن او نحو الاسوأ بطريقة يسهل التنبؤ بها[67]، ومن الأمور التي يجب مراعاتها في عملية الاصلاح الاقتصادي هي المشاكل الاقتصادية وأن من اهم تلك المشاكل الاقتصادية السائدة وهي كثيرة إلا أنّا سنتكلم عن البعض منها ونشير فقط لأهمها ومنها:

الربا إذ حرم الاسلام الحنيف الربا تحريماً قاطعاً وذلك في آيات عدة ومنها قوله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾[68] ، وورد عن الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : (لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه)[69] ، إذ توجد علل كثيرة حول تحريم الربا والتكسب عن طريق الربا، فقد ورد عن الامام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) في علة تحريم الربا قوله (إنما نهى الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الاموال ، لأن الانسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهماً وثمن الاخر باطلا فبيع الربا وشراؤه وكسٌ على كل حال، على المشتري وعلى البائع ، فحظر الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعلة فساد الاموال)[70]، ، وعلى أي حال فأن الربا له اضرار على الفرد وعلى المجتمع ، وهو سبب لإنقسام المجتمع الى طبقتين منتجة وغير منتجة ، مما يؤدي الى ارباك الحياة الاقتصادية فيجب الحد من هذه الظاهرة ، ومن المشاكل الاقتصادية هو عدم تطبيق **بيت المال** ، وبيتُ المال يعد المكان الذي تُجمع فيه مايصرف في مصالح المسلمين ومصالح الاسلام[71]، وان من المشاكل الاقتصادية في وقتنا الحاضر هو سوء ادارة (بيت المال) الذي كان يلعب دوراً مهماً في حياة المسلمين آنذاك ولابد وان يلعب دوراً في وقتنا الحاضر ، ويحدثنا التأريخ ان (بيت المال) في ذلك الوقت هو مكان كبير تجمع فيه الاموال من الخمس، والزكاة، والجزية[72]، والخراج[73] وغيرها من الموارد التي تجبى الى الدولة الاسلامية، ومن المشاكل التي تعيق الاصلاح الاقتصادي تأتي مشكلة الإنتاج : وبما أن الاصلاح الاقتصادي يرتكز على عملية الانتاج ، فلا رفاهية ولاغنى بدون انتاج ، ومن المعروف انه لم تكن هنالك صناعات ضخمة في عصر صدر الاسلام ، وانما الانتاج كان يعتمد على الحرف اليدوية والأرض ، اضف اليه تداول العمليات التجارية ، وان مشكلة الانتاج امر في غاية الخطورة والتي نحن اليوم بأمس الحاجة الى إنعاش الانتاج الاقتصادي كما كان عليه سابقاً[74]، وقد أكدت الروايات الشريفة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واهل بيته (عليهم السلام) على الانتاج والتكسب لما فيه من منفعة للفرد والجماعة ، وقد ورد في هذا المضمار ما يؤكد اهمية الانتاج فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: (إن الله يحب العبد المؤمن المحترف)[75] وقول امير المؤمنين (عليه السلام) : (تعرضوا للتجارة ، فإن فيها غنى لكم عما في أيدي الناس ، فإن الله عز وجل يحب العبد المحترف الامين)[76]، والمستفاد من هاتين الروايتين هو التشجيع على الانتاج والعمل، وهذا الانتاج يكون تارة اولياً، وهو التعامل المباشر مع تلك المواد الاولية في الارض من معادن وزراعة وغيرها، واخرى يكون ثانوياً، وهو التعامل مع المواد الجديدة التي ظهرت والتي تحول الى صورة اخرى يستفيد منها المستهلك ، كمثل زراعة القطن فإن ثمرة القطن إنتاج اولي ، واما خيوط القطن وما ينسج منها من الالبسة

وغيرها فهو إنتاج ثانوي[77] فيجب على الدولة السعي فكراً وعملاً للنهوض بالانتاج ، لأن من مصاديق علو الإسلام والمسلمين هو نفي السبيل عنهم ، فيجب الحث على الانتاج في المدارس والجامعات ومراكز الدراسات وغيرها.

المطلب الرابع : آفات الاصلاح :

الآفات التي تكدر الإصلاح لها درجات في الظهور والخفاء، أوضحها الجهل ، والفساد ، والكبر، وللأعمال الصالحة آفات ينبغي مراقبتها بدقة ، فقد يكون العمل احياناً خراباً ، وفاسداً منذ البداية ، كالعمل الذي يُتخذ رياءً، وأحياناً يلحقهُ الفساد أثناء العمل ، كما لو أصاب الانسان الغرور ، والعجب حينه فتزول قيمة عمله بسببٍ من ذلك ، وقد يمحى أثرُ العملِ الصالح بعد الانتهاء منه بسببِ القيام بأعمال مخالفة ومنافية ، مثل الانفاق الذي تتبعه منّة ، أو الأعمال التي يعقبها كفر وارتداد[78] .

إذ لابدَ للمرءِ في سيرةِ حياتهِ منذ بدايتها مواجهة مصاعب ، وآفات ، وخير ومكرمات ، وهو في جميع هذه الاحوالِ مُعرضٌ للفتنةِ عن دينه ، سيما أن الشيطان موجودٌ و باقٍ قال تعالى : ﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾[79] ، وبما أن الشيطان مايزالُ بين ظهرانينا ، والنفس الامارة بالسوءِ بين جنبينا فعلينا الاحترازُ ، والوقايةُ ، لأن الفتنةَ حاصلةٌ لنا لا مُحالَ ، والامتحانُ قائمٌ لا محالة ، فعلينا أن نكونَ محترزينَ لذلك متهيئين لهُ ، ولا سبيلَ لتحصينِ أنفسنا من الغواية ، والفتن على إختلافها ، والأمتحانات على أنواعها سِوى التمسك بأركان الدين الحنيف ، والتعلّقَ بالشجرةِ المباركةِ ، وأغصانِها وهم: رسول الله وآله (صلوات الله وسلامه عليهم)، وبما أننا تمسكنا بهم فيجب أن نتبع إرشاداتهم وتوجيهاتهم الحسنة[80]، ومن هذه الافات:

1- **الجهل :** إذ يرد لفظ الجَهْل في اللغة العربية مصدراً من (الْجِيمُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ وله اصلان ، أَحَدُهُمَا: خِلَافُ الْعِلْمِ، وَالْآخَرُ: الْخِفَّةُ وَخِلَافُ الطُّمَأْنِينَةِ) [81]، و(الْجَهْلُ نَقِيضُ الْعِلْمِ، وَيُقَالُ لِلْمَفَازَةِ الَّتِي لَا عَلَمَ بِهَا مَجْهَلٌ ، وَيُقَالُ اسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ الْغُصْنَ، إِذَا حَرَّكَتْهُ فَاضْطَرَبَ)[82] ، وفي الاصطلاح من: (إعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه ، ويقسم الى جهل بسيط : هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالمًا، والى جهل المركب، هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع)[83]، والجهلُ يعد آفةً من آفاتِ الاصلاحَ كونه من أشد الرذائل واصعبها، (وإزالتها أمر في غايةِ الصعوبة ، وأن أنفعَ علاجٍ لهذا المرضِ هو تحريض صاحبه على تعلم العلوم الرياضية من الهندسة ، والحساب ، فأنها موجبة لاستقامة الذهن ، واما إذا كان سببَ جهلهِ هو مانعٌ من عصبية أو تقليد أو غير ذلك، فليجتهد في ازالتها)[84]، ومن ابرز هذه الآفات التي يتميز بها الجاهل وكما بينها الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بقوله:(من أخلاق الجاهلِ الاجابةُ قبل أن يسمعَ ، والمعارضة قبل ان يفهم ، والحكم بما لا يعلم)[85] ، وعن

الإمام علي الهادي (عليه السلام):(الجاهل أسير لسانه)[86]، ومن آفاته: هو ايذاء النفس والغير[87] ، وهي كما أسلفنا آفة من آفات الإصلاح.

2- ومن افات الاصلاح **الفساد** : ورد معنى الفساد في اللغة العربية من: (نَقِيضُ الصَّلَاحِ ، من المصدر فَسَدَ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ وفَسُدَ فَساداً وفُسُوداً، فَهُوَ فاسدٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ﴾[88]، وَقَوْمٌ فَسْدَى كَمَا قَالُوا ساقِطٌ وسَقْطَى، وَاسْتَفْسَدَ السلطانُ قائدَه إِذا أَساء إِليه حَتَّى اسْتَعْصَى عَلَيْهِ ، والمَفْسَدَةُ: خِلَافُ المصْلَحة. والاستفسادُ: خِلَافُ الِاسْتِصْلَاحِ) [89]، وفي الاصطلاح: (هو خروج الشيء عن الاعتدال قليلاً كان الخروج أو كثيرا، ويضاده الصلاح ، ويستعمل في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة)[90]، وهو ايضاً: (الكفر والعملُ بالمعصية)[91]، والفساد: (تَّغَيُّرُ عَنْ حَالَةِ الِاعْتِدَالِ وَالِاسْتِقَامَةِ)[92]، ويُطلق لفظ الفساد على كلّ عمل تخريبي ، وكلّ عمل فيه نقص، فضلاً عن ذلك ان للفساد اثاراً وآفات على المفسدين أنفسهم وله آثار وآفات مدمرة في المجتمع ومنها: تمزيق وحدة المجتمع وقوته ، ويؤولُ الى مستقبل مظلم إذ لا يرتجى منه خير ، ولايتوقع منه صلاح إلا بأجتثاث اصول الفساد من هذا المجتمع ، ويمكن بيان مظاهر الفساد وآفاته على المجتمع سواء تعلقت بسفك الدماء ، ام قطع الأرحام ، وانتشار الرذيلة ، وفقدان الامن كل هذه الامور مدعاة للوقاية من خطر كل هذه الامراض بسبب الفساد[93].

الخاتمة:

بعد أن مَن الله تعالى عليَّ بأتمام هذا البحث المتواضع ، فإن اصبنا فهو توفيق من الله ورحمة وإن اخطأنا ، فحسبنا ان الكمال لله لاإله الاهو وندعوه جل شأنه ان يسدد خطانا الى مافيه الخير والصواب وان يحقق النفع والفائدة بهذه الكلمات لما فيه الخير والصلاح والسداد ، وندعوه جلّ جلاله أن يهيئ لنا الى من يرشدنا الى الطريق القويم فيبدي لنا النصح والتسديد والتقويم والتوجيه ، ويكشف لنا عما وقعنا فيه من الهفوات والاخطاء لتلافيها ان شاء الله تعالى: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾[94]، وفي الختام أود ان أوجز أبرز السمات التي توصلت إليه لأضعها بين يدي القارئ الكريم لعلي قد وفقت في الوصول إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يستأنس بها القارئ أو يفيد ومنها ما يشمل الإصلاح في فكر اهل البيت (عليهم السلام) على جميع النواحي سيما جوانب الاصلاح منها الاجتماعي والسياسي ، والاقتصادي بل ان الاصلاح يدخل في جميع جوانب الحياة ومنها: إيجاد حلول لبعض المشكلات وذلك من خلال آيات القرآن الكريم والسنة المطهرة من اقوال رسول الله وأهل بيته (عليهم السلام)، إذ إنَّ القران الكريم أهتم اهتماماً بالغاً بالإصلاح كيف لا وهو كتاب هداية وصلاح ، وعنى به عناية فائقة ، فلا تتحقق أي سعادة وطمأنينة للفرد إلا بتحقق الاصلاح.

أنَّ الاخذَ بأقوالهم (عليهم السلام) يعدُّ دستوراً نحو الاصلاح ، ويمكن ان نلخص لأهم النقاط التي تخص الاصلاح من خلال الآتي :

1. أن مفهوم الإصلاح يعد من المفاهيم القديمة التي كانت حاضرة في ثقافتنا الإسلامية، مما يستدعي مراجعة نصوص الإسلامية وتطبيقاتها، للوصول إلى الرؤية المتكاملة للاصلاح .
2. الوقوف على أهمِّ آفات الاصلاح لتجنبها والاخذ ببواعث الاصلاح العمل بها والتي ذكرت في ايات القران الكريم واحاديث رسول الله وأهل بيته (عليهم السلام).
3. أزداد الاهتمام بالإصلاح في الآونة الأخيرة ، وزاد التأكيد على العناية به وتأصيله، وظهرت في ذلك الدراسات والبحوث، وهذه ظاهرة جيدة .

وختاماً: فلا أدعي أنني استكملت جميع جوانب البحث، ولا أني أتيت على جميع ما يتعلق به من تأصيل وآثار للمفهوم، مع اعترافي بقلة علمي وضعف إطلاعي، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمني ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين : ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[95] ، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين محمد واله الطاهرين .

الهوامش

1- ينظر: الثقافة السياسية الاسلامية في صدر الاسلام : د. جميل العطية ، دار المحجة البيضاء بيروت – لبنان، ط: 1، 1430هـ – 2009م ، 3.

2- ينظر: تربية الاسرة على ضوء القران والعترة: السيد عادل العلوي ، المؤسسة الاسلامية العامة للتبليغ والارشاد ايران – قم ، ط:1، 1423هـ ، 11.

3- ينظر : خصائص ومقومات الاقتصاد الإسلامي : محمد إبراهيم برناوي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط: ربيع الآخر ، 1401 هـ ، 202.

4- ينظر: أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارالله (ت: 538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ط:1 ، 1419 هـ – 1998 م ، 1 \554.

5- ينظر: لسان العرب : أبن منظور، 2 \56.

6- ينظر: القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان، ط:8 ، 1426 هـ – 2005 م 1 \ 229 .

7 – ينظر : المعجم الوسيط : ابراهيم مصطفى وآخرون ، دار الدعوة ، (ب– ط – ت) ، 1 / 520.

8- التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: 816هـ) تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط: 1 ، 1403هـ –1983م ، 134.

9- ينظر: روح المعاني: الألوسي، 203/4.

10- التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت–القاهرة ط1، 1410هـ–1990م ، 218/1.

11- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر برهان الدين البقاعي ، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدي ، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان ، 1415هـ -1995م ، 147/4.

12- حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت: 1392هـ)، ط:1 – 1397 ه، 128/5.

13- التحرير والتنوير: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: 1393هـ)، الدار التونسية للنشر 1984 هـ ، 8-ب/175.

14- تفسير الميزان: السيد محمد حسين الطباطبائي:(ت1412ه)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية – قم المقدسة ،54/7.

15 – ينظر : الامام الحسين (عليه السلام) وقيم الاصلاح والعدالة : د. عبدالله احمد اليوسف ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، ط:2، 1435هـ – 2014م ، 19.

16 - ينظر: معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، 446/4.

17- ينظر: لسان العرب : ابن منظور، 65/5.

18- ينظر:القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، 1/ 458.

19- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس (ت:نحو 770هـ) المكتبة العلمية – بيروت ، 2/ 479.

20- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم الدار الشامية – دمشق بيروت ، ط:1 – 1412 هـ، 1/ 643.

21- التعريفات : الجرجاني، 169، وينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) المحقق: محمد إبراهيم عبادة ، مكتبة الآداب – القاهرة / مصر ط:1، 1424هـ – 2004 م ، 117/1/ 847.

22- المنطق : محمد رضا المظفر، دار المتقين للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان ، ط:1، 2011م ، 17.

23 الفكر طبيعته وتطوره ، نوري جعفر، منشورات التحرير ، ط2 ،1397هـ – 1977م ، 10.

24 – المعجم الفلسفي ، بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : جميل صليبا ، ط1 ، دار الكتاب اللبناني- بيروت ، 1973م ، 156/2، وينظر: حقيقة الفكر الإسلامي: عبد الرحمن الزنيدي ، دار المسلم – الرياض، ط:2 ، 1422هـ – 2002م ، 10.

25- حقوق الإنسان وضماناته في الإسلام : مصطفى ابراهيم الزلمي ، ط:1 ، أربيل ، 2010م ، 38.

26 – ينظر : الفكر الاسلامي وعلوم القران الكريم : مرتضى مطهري ، دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان ، ط :1 ، 1430 هـ – 2009م ، 529.

27- ينظر: المثل العليا في تراث اهل البيت الحضاري: محمد حسين علي الصغير ، شعبة الدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة ، ط:1، 1436هـ – 2015م ،13.

28- يُنظر: نظرية الإصلاح من القرآن الكريم : أحسان الأمين ،(العارف للمطبوعات -بيروت – لبنان – ط1/ 1431هـ – 2010م ، 8 .

29- سورة النساء الاية : 114.

30 – التبيان في تفسير القرآن : للطوسي ، 3 / 32.

31- ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت:1376هـ) تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق: مؤسسة الرسالة ط:1 ، 1420هـ -2000 م ، 202/1.

32 - سورة الاعراف : الاية: 142.

33 -ينظر: تفسير المنار: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني (ت: 1354هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،1990 م ، 106/9.

34 - سورة المطففين الايات من 1-6.

35- ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: د: وهبة بن مصطفى الزحيلي،115/30.

36 - تفسير القمي : ابي الحسن علي بن ابراهيم القمي ، من أعلام القرنين (2 - 3) الهجري ، صححه وعلق عليه وقدم له : السيد طيب الجزائري الموسوي ، منشورات مكتبة الهدى ، مطبعة النجف ، 1378 هـ ، 410/2.

37- ينظر: تفسير الامثل: الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، 20 /16.

38- ينظر: علي في القران والسنة: الشيخ محمد رضا الساعدي، دار الهدي، ط1، 1428هـ- 2007، 13.

39- ينظر: المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: 405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية- بيروت، ط1411،1-1990، 7639/280/4 ، وهو حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

40- ينظر: بحار الأنوار : الشيخ محمد باقر المجلسيى ، 67 / 73.

41 - ميزان الحكمة : الريشهري ، 3/ 3750.

42 - المصدر نفسه :3 / 3335.

43 - غرر الحكم ودرر الكلم المفهرس من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) :القاضي ناصح الدين ابي الفتح عبدالواحد بن محمد التميمي الآمدي (ت: 550هـ) المؤسسة الفكرية للمطبوعات ،ط:1 ، 1413 هـ - 1992م ، 237/ح20 .

44 - سنن الترمذي : 663/4/ 2509، حديث صحيح .

45 - ينظر : التيسير بشرح الجامع الصغير : زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض ، ط: 3، 1408هـ - 1988م ، 397/1.

46 - اصول الكافي : الكليني ، 2/ 129/ 91 /1.

47 - سورة ال عمران الاية :14.

48 - سورة الفجر الاية : 12.

49 - الصلح وتطبيقاته في الاحوال الشخصية : رسالة ماجستير تقدم بها :احمد محمود صالح ابو هشهش ، في القضاء الشرعي بكلية الدراسات العليا بجامعة الخليل ، 1428هـ ، 2007م ، 2 .

50 ينظر: المثل العليا في تراث اهل البيت (عليهم السلام): د. محمد حسين الصغير، 133.

51 ينظر: مجتمعنا المجتمع الفرعوني: السيد محمد باقر الصدر، مكتبة سلمان المحمدي العراق- بغداد ، ط1، 1434هـ - 2012م ، 22.

52- ينظر : مقدمة في علم الاجتماع : د. لاهاي عبدالحسين الدعمي ، 249.

53 - ينظر : النظرية السياسية الإسلامية في دراسات المستشرقين البريطانيين : د. زاهدة محمد الشيخ طه المزوري ، دار ومكتبة البصائر بيروت - لبنان ،ط:1، 2011م ، 9.

54 – مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة النخعي المعروف بالاشتر وكان رئيس قومه ، وانه شهد اليرموك فذهبت عينه ولّاه علي (عليه السلام) مصر فلما وصل شرب شربة من عسل مسمومة فمات وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين ينظر: الاصابة في تميز الصحابة: لإبن حجر العسقلاني 6/ 212، وينظر: الاعلام: لخير الدين الزركلي 5/ 259.

55 – نهج البلاغة : الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، شرح : محمد علي الدخيل ، دار المرتضى لبنان – بيروت ، ط:1 ، 1422هـ – 2002م، 562.

56 – ينظر: شرح العهد الدولي للامام امير المؤمنين (عليه السلام) لمالك الاشتر: باقر شريف القرشي: تحقيق : مهدي باقر القرشي ، ماهر، ط1 ، 1432هـ – 2011م ، 17.

57 – نهج البلاغة : 566.

58 – ينظر: الحاكم والرعية : جعفر حسن عتريسي ، 112

59 – نهج البلاغة : 566.

60 – ينظر: شرح العهد الدولي للامام علي (عليه السلام) : باقر شريف القرشي ، 24.

61 – ينظر: دروس سياسية في نهج البلاغة: الشيخ محمد تقي رهبر، دار الولاية للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ، ط:1 ، 1425هـ – 2005م ،39

62 – ينظر : المنهج السياسي عند الامام علي (عليه السلام) : عبدالهادي عاصي، دار الاميرة للثقافة والعلوم ، ط:1، 1417هـ – 1996م ،39.

63 – نهج البلاغة لا: 574.

64 – ينظر : شرح العهد الدولي للامام علي (عليه السلام): باقر شريف القرشي، 37.

65– ينظر: منهج القران في الاقتصاد : زيدون عبد الفتاح ، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، 1399هـ ، ب ط ، 5.

66– ينظر: اقتصادنا تلخيص وتوضيح : محمد جعفر شمس الدين : دار التعارف للمطبوعات، ب ط، 16/1.

67 – ينظر: مقدمة في علم الاجتماع :د. لاهاي عبدالحسين الدعمي ، 227.

68– سورة البقرة الايات من: (278 – 279)

69 – كنز العمال : المتقي الهندي، 9765/106/4.

70– بحار الانوار : العلامة المجلسي ، 119/100.

71 – ينظر: الشؤون الاقتصادية في نصوص الكتاب والسنة : جعفر الهادي ، 480.

72– هواسْم لما يُؤْخَذ من أهل الذِّمَّة وَالْجمع الجزي مثل اللِّحْيَة واللحى. وَإِنمَا سميت بذلك لِأَنَّهَا تجزي عَن الذِّمِّيّ أَي تقضي وتكفي عَن الْقَتْل فَإِنَّهُ إِذا قبلهَا سقط عَنهُ الْقَتْل، ينظر: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون: القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري ، 273/1.

73– هو كل ما حصل للمسلمين من أموال الكفار بغير قتال ، ينظر: القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: سعدي أبو حبيب ، دار الفكر دمشق – سورية ، ط2، (1408 هـ 1988 م) ،291/1.

74– ينظر: الثقافة السياسية في صدر الاسلام : د. جميل العطية ، 2/ 167.

75– كنز العمال : المتقي الهندي ، 4/ 9235/10.

76– بحار الانوار : العلامة المجلسي،100/10.

77– ينظر: مجتمعنا المجتمع الفرعوني : السيد محمد باقر الصدر ، 115.

78 – ينظر : مئة موضوع اخلاقي في القران والحديث ، اية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، إعداد وتنظيم: حسين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية طهران ، ط2، 427.

79 – سورة ص الاية : 82 .

80 – ينظر: اخلاق النبي واهل بيته (عليهم السلام) : محمد دخيل ، 5.
81 – الصحاح : للجوهري الفارابي، 4/ 1663.
82 – معجم مقاييس اللغة :ابن فارس 489/1، وينظر : لسان العرب : ابن منظور، 129/11.
83 – التعريفات للجرجاني ،80 ، وينظر: جامع العلوم في اصطلاحات الفنون : أحمد نكري ، 288/1.
84 – جامع السعادات : محمد مهدي النراقي ، 1/ 93.
85 – بحار الانوار : 62/2.
86 – ميزان الحكمة : الريشهري ، 1/ 464.
87 – ينظر: دروس في العقيدة الاسلامية : السيد حسن النفاخ ، 222.
88 – سورة المائدة من الاية 33.
89 – ينظر : لسان العرب : ابن منظور، 335/3.
90 – التوقيف على مهمات التعاري : المناوي ، 260.
91 – جامع البيان في تأويل القران : محمد بن جرير الطبري ،288/1 .
92 – البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل: دار الفكر – بيروت ، 1420 هـ ، 100/1.
93 – ينظر: مظاهر الفساد وآثاره في ضوء القران الكريم : عبد السلام حمدان اللوح : ضيائي نعمان السوس ، مجلة جامعة الازهر – غزة – سلسلة العلوم الانسانية 2008م ، العدد 1–A ، 262.
94 – سورة الكهف الاية : 10.
95– سورة يونس، الآية: 10.

المصادر و المراجع

القرآن الكريم :

1. أخلاق النبي وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام) : محمد دخيل ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، ط: 1 ، 1422هـ – 2002م .
2. أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جارالله (ت: 538هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط1–1419 هـ – 1998 م .
3. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت:852هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض: دار الكتب العلمية – بيروت، ط :1.
4. الاصول العامة للفقه المقارن : السيد محمد تقي الحكيم ، منشورات ذوي القربى ، ط1 ، 1428هـ ، 117.
5. أصول الكافي : محمد بن يعقوب الكليني، منشورات الفجر للنشر والتوزيع ، ط:1.
6. الاعلام : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396هـ) ، دار العلم للملايين ، ط: 15 – أيار / مايو 2002م .
7. الاقتصاد الاسلامي : د. عبدالله بن عبدالمحسن الطريقجي ، مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان ، ط:11، 1430هـ – 2009م .
8. اقتصادنا تلخيص وتوضيح : محمد جعفر شمس الدين : دار التعارف للمطبوعات، ب – ط.

9. اقتصادنا: محمد باقر الصدر، دار التعارف للمطبوعات بيروت – لبنان ، ط:20، (1408هـ – 1987م).
10. الامام الحسين (عليه السلام) وقيم الاصلاح والعدالة : د. عبدالله احمد اليوسف ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، ط2، 1435هـ – 2014م.
11. الامثل في تفسير كتابِ اللهِ المُنزَل ، الشَيخ نَاصِر مَكارم الشِيرازي ، تحقيق: الشيخ مهدي الانصاري ، قسم الترجمة والنشر للمدرسة الامام امير المؤمنين عليه السلام، ط2، (ب – ت).
12. بحار الأنوار : الشيخ محمد باقر المجلسيى ، مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان.
13. التبيان في تفسير القرآن: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت: 460هـ) تحقيق وتصحيح : احمد حبيب قصير العاملي، دار احياء التراث العربي.
14. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»: محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت : 1393هـ) الدار التونسية للنشر – تونس: 1984 هـ .
15. تفسير القمي : ابي الحسن علي بن ابراهيم القمي ، من أعلام القرنين (2 – 3) الهجري ، صححه وعلق عليه وقدم له : السيد طيب الجزائري الموسوي ، منشورات مكتبة الهدى ، مطبعة النجف ، 1378 هـ .
16. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: د وهبة بن مصطفى الزحيلي: دار الفكر المعاصر – دمشق: الثانية ، 1418 هـ .
17. التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي ابن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت–القاهرة ط1، 1410هـ–1990م .
18. حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت: 1392هـ) ط1 – 1397 هـ .
19. الحاكم والرعية ، جعفرحسن عتريسي ، دار الهادي ،ط:1، 1426هـ –2005م .
20. حقوق الإنسان وضماناته في الإسلام : مصطفى ابراهيم الزلمي ، ط:1 ، أربيل ، 2010م.
21. دروس سياسية في نهج البلاغة: الشيخ محمد تقي رهبر، دار الولاية للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ، ط1 ، 1425هـ – 2005م .
22. روح البيان : إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت1127هـ) ، دار الفكر – بيروت ، ب – ط .
23. روح المعاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: 1270هـ) علي عبد الباري عطية دار الكتب العلمية – بيروت ط:1، 1415 هـ .
24. سنن الترمذي : محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك ، الترمذي ، أبو عيسى (ت279هـ) ، تحقيق وتعليق: وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط: 2، 1395 هـ – 1975 م .

25. شرح العهد الدولي للامام امير المؤمنين (عليه السلام) لمالك الاشتر: باقر شريف القرشي: تحقيق : مهدي باقر القرشي ، ماهر، ط1 ، 1432هـ – 2011م.
26. الشؤون الاقتصادية في نصوص الكتاب والسنة ، تنسيق وتعليق : جعفر الهادي ، مكتبة الامام امير المؤمنين (عليه السلام) – اصفهان ، ط : 1 ، 1403هـ .
27. الصلح وتطبيقاته في الاحوال الشخصية : رسالة ماجستير تقدم بها :احمد محمود صالح ابو هشهش ، في القضاء الشرعي بكلية الدراسات العليا بجامعة الخليل ، 1428هـ ، 2007م .
28. علي في القران والسنة: الشيخ محمد رضا الساعدي ، دار الهدي ، ط1 ، 1428هـ– 2007م.
29. غرر الحكم ودرر الكلم المفهرس من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام): القاضي ناصح الدين ابي الفتح عبدالواحد بن محمد التميمي الآمدي (ت: 550هـ) المؤسسة الفكرية للمطبوعات ،ط:1 ، 1413هـ – 1992م .
30. الفكر طبيعته وتطوره ، نوري جعفر، منشورات التحرير ، ط2 ،1397هـ – 1977م.
31. القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: سعدي أبو حبيب، دار الفكر دمشق – سورية ، ط2، (1408هـ –1988 م) .
32. القاموس المحيط : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
33. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت 817هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ط8 ، 1426 هـ – 2005 م .
34. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (ت: 975هـ) المحقق: بكري حياني – صفوة السقا: مؤسسة الرسالة ، ط/5 ، 1401هـ/1981م .
35. لسان العرب : محمد بن مكرم الإفريقي بن منظور (ت: 711هـ) ، دار صادر– بيروت .
36. المثل العليا في تراث اهل البيت الحضاري: محمد حسين علي الصغير ، شعبة الدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة ، ط1، 1436هـ – 2015م .
37. مجتمعنا المجتمع الفرعوني: السيد محمد باقر الصدر، مكتبة سلمان المحمدي العراق– بغداد ، ط1، 1434هـ – 2012م .
38. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: 405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا: دار الكتب العلمية – بيروت، ط :1.
39. مصادقة الاخوان : للشيخ الاقدم ابي جعفر محمد بن ابي الحسن علي بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق : اشراف : علي الخرساني الكاظمي ، منشورات مكتبة الامام صاحب الزمان العامة ، ط:1 ، 1402 هـ – 1982م .

40. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ، أبو العباس (ت: نحو 770هـ) المكتبة العلمية – بيروت ب – ط .
41. المعجم الفلسفي ، بالألفاظ العربية والفرنسية والانكليزية واللاتينية : جميل صليبا ، ط1 ، دار الكتاب اللبناني– بيروت ، 1973م ، 156/2، وينظر: حقيقة الفكر الإسلامي: عبد الرحمن الزنيدي ، دار المسلم – الرياض، ط:2 ، 1422هـ – 2002م.
42. المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة : إبراهيم مصطفى وآخرون، دار الدعوة .
43. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون: دار الفكر 1399هـ – 1979م .
44. مظاهر الفساد وآثاره في ضوء القران الكريم : عبد السلام حمدان اللوح : ضيائي نعمان السوس ، مجلة جامعة الازهر – غزة – سلسلة العلوم الانسانية 2008م ، العدد 1–A .
45. المفاتيح في شرح المصابيح : الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزَّيْدَانيُّ الكوفي الضَّريرُ الشِّيرازيُّ الحَنَفيُّ المشهورُ بالمُظْهِري (ت: 727 هـ) تحقيق ودراسة : لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية ، ط :1، 1433 هـ – 2012 م .
46. مفاهيم خير وصلاح :عمار كاظم ، منشورات المركز الاسلامي الثقافي ، ط: 1، 1436ه – 2015م .
47. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت502هـ) تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم الدار الشامية – دمشق بيروت ، ط:1 – 1412 هـ.
48. مقدمة في علم الاجتماع : د. لاهاي عبد الحسين الدعمي ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان – بيروت ، ط1، 2011م ، رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد / 1172 لسنة 2011م ، الحقوق محفوظة للمركز الوطني العراقي .
49. المنطق: محمد رضا المظفر، دار المتقين للطباعة والنشر والتوزيع بيروت – لبنان ، ط1، 2011م.
50. المنهج السياسي عند الامام علي (عليه السلام) : عبدالهادي عاصي، دار الاميرة للثقافة والعلوم ، ط:1، 1417هـ – 1996م .
51. منهج القران في الاقتصاد : زيدون عبد الفتاح ، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية، 1399هـ ، ب ط .
52. مئة موضوع اخلاقي في القران والحديث ، اية الله الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ، اعداد وتنظيم : حسين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية طهران ، ط:2.
53. ميزان الحكمة ، محمد الرشهيري ، تحقيق : دار الحديث ، ط :1 ، ب – ت .
54. الميزان في تفسير القران : السيد محمد حسين الطباطبائي:(ت:1412هـ)، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية – قم المقدسة ب – ط .

55. نظرية الإصلاح من القرآن الكريم : أحسان الأمين ، العارف للمطبوعات، ط:1/ 1431هـ – 2010م .
56. النظرية السياسية الإسلامية في دراسات المستشرقين البريطانيين : د. زاهدة محمد الشيخ طه المزوري ، دار ومكتبة البصائر بيروت – لبنان ، ط :1، 2011م .
57. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر برهان الدين البقاعي ، تحقيق : عبد الرزاق غالب المهدي ، دار الكتب العلمية– بيروت – لبنان– د ط 1415هـ –1995م.
58. نهج البلاغة : الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، شرح : محمد علي الدخيل ، دار المرتضى لبنان – بيروت ، ط:1 ، 1422هـ – 2002م .

The reform and its types in the minds of the people of the house (peace on them)

Ali Abdullah Rahmah Al Moussawi
Dr. Khalid Mohammed Jassim

SUMMARY

This research deals with the reform in the thought of Ahl al-Bayt (peace be upon them). The Department researcher research to the introduction addressed the importance of the topic and two topics and demands، and cited in the first part، the concept of reform in the Koran and the Sunna and three first demands of the reform language idiomatically and the second some Koranic verses that addressed the topics of reform as reported by commentators in their Tafseers، and the third reform in the Sunnah، and in the second section dealt with the types of reform and some of the ways to address them and to three demands: the first social reform، and the second political reform and clarification of the concept and the most important reforms، according to the ruling stated in so lost their For leaders of guidance (peace be upon them)، especially for what was stated Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib (peace be upon him) during the reign of Malik Ashtar Nakha'I (God bless him)، and the Third: Economic reform and clarification of the most important problems Ttra on economic reform.